دالية ودالية": الملاذ الأخير

تمع | الإثنين 01/06/2015

سابقة تفتح نقاشاً حيوياً وجديّاً حول دالية الروشة والمساحات العامة
(الصورة: الحملة الأهلية للحفاظ على دالية الروشة)

حملة الأهلية للحفاظ على دالية الروشة"، اليوم في وزارة البيئة، فوز ثلاثة مشاريع من أصل 20 مشروعاً تم قبولها، في مسابقة ودالية"، التي هدفت إلى "إشراك عدد أكبر من الناس في طرح رؤى مستقبلية لموقع الدالية، بإمكانها أن تغدو بدورها نقطة اش عام حول المساحات المشتركة في المدينة".

ئة التحكيم قد إتفقت على سبعة مشاريع وصلت إلى المرحلة النهائية من المسابقة عبر "تقويم قوة وضعف كل مشروع مقدم ط المسابقة، ومن ضمنها عناصر الحساسية للإطار المديني؛ التأكيد على الهوية التاريخية للدالية كمساحة عامة؛ المرونة؛ الجدوى ة منه؛ الاستدامة البيئية؛ الإطار المؤسساتي في معالجة المخاوف المتعلقة بملكية الأرض وادارتها؛ الابتكار والابداع؛ الوضوح مشروع".

صلة، إختارت الهيئة ثلاثة مشاريع رابحة بأغلبية الأصوات. وهي "الملاذ الأخير" لعامر نبيل مهتار، حياة جبارة وساندي السبسبي، تع بإطار عمل جريء. ويقدم نشاطات اجتماعية واقتصادية موجهة لعدد متنوع من المستخدمين، وخطاً واضحاً يحترم ولوجيا المكان. كما تكمن قوة هذا المشروع في أنّه يقدم تدخلات أنيقة ومؤقتة وخفيفة من خلال مواد لا أثر سلبياً لها على بيئية للمكان"، وفق تقرير الهيئة.

ع الثاني فهو بعنوان "داليةn" لفادي منصور، كانديس نعيم، ليا الحلو، علي أسعد، رولا خوري وscapeworks، وهو "يتمتع بمقاربة ر بيئي. كما تظهر الخريطة فهماً جدياً للمكونات الطبيعية والثقافية الموجودة في المكان، مما يعطي أهمية لمسار العملية على ئي. ويقدم هذا المشروع أطراً عامة لسياسات وتصاميم لأي تدخل مستقبلي".

ع الثالث فهو بعنوان "ليس عن الدالية فقط" لأديب الدادا، ريا التويني، رين شهيب، ياسمينا شويري ومي خليفة. وقد لفتت أن هذا المشروع "لديه مقاربة شعبية للمكان، ترتكز على التاريخ الثقافي للمنطقة وتؤمن في الوقت عينه تصاميم عملية. كذلك، لمشروع دوراً للتعليم في تشكيل الممارسات الاجتماعية الحساسة بيئياً في المكان".

يئة التحكيم من جاد تابت رئيساً، وعضوية جاد شعبان، مروان غندور، هانز كينله، جالا مخزومي، نزار صاغية، اندريا ش، والعضوين البديلين للجنة التحكيم وفاء شرف الدين ومنى حرب. وستعرض الأعمال ابتداءاً من الخميس المقبل، عند سابعة مساءاً، وحتى نهار الجمعة في 12 من حزيران، في "Altcity" في شارع الحمرا.

حملة أن المطلوب اليوم أن "تفتح نتائج المسابقة نقاشاً حيوياً وجديّاً حول دالية الروشة والمساحات العامة. في أكثر من مناسبة

من رسالة، دعونا جميع المعنيين للالتحاق بهذا النقاش، بدءاً بالمحافظ وبلدية بيروت والمجلس الأعلى للتنظيم المدني". وعلى لدعوة إلى التشاركية والشفافية، وفق الحملة، فإن "مالكي الأرض يحاولون الترويج عبر مجلس الوزراء لبناء منتجع خاص امل الاستثمار القائم للمنطقة، ما يستلزم مرسوماً استثنائياً. نعلم أن المشروع المنوي إقامته يقترح تخطيطاً ورؤية جديدين لهذه ساحلية. فبدلاً من التخطيط الحالي للدالية الذي - بقسم منه - يمنع البناء بأي شكل، وبقسم ثان يسمح البناء بعامل استثمار % استثمار سطحي و ٢٠% عام)، يقترح أصحاب المشروع عامل استثمار ٦٠% سطحي و ١٠٠% عام من أجل إقامة مراكز تسوّق اصة فخمة وفنادق ومرسى يخوت ومواقف سيارات".

هذا الطرح "يمثل بالنسبة لنا ولكثيرين من القاطنين في بيروت تجسيداً للجشع الذي حفّز عمليات البناء المتوحّش على كامل بناني. وصارت القاعدة أن تخرق التخطيطات قبل أن تستبدل بقوانين ليست في الواقع سوى أدوات لتحقيق هيمنة قلّة من ن على سكان المدينة وتحكمهم بإمكانية تواصل السكان مع بيئة مدينتهم الطبيعية، مع ما يتيحه هذا التواصل من ترابط وثقافي لفئات مختلفة ومتعددة من السكان".